

كتاب

فيه ذكر شي من الحلي
تأليف الشيخ ابي عبد الله محمد بن
جعفر القزاز التميمي النجوى
المتوفى سنة ٤١٣ هـ
رحمه الله تعالى
آمين

عني بجل الفاظه وضبط مشكله ونشره

الشيخ طاهر النعمان واحمد قدرى كيلاني

يطلب من مصطفى النعمان صاحب مكتبة

عنوان النجاح بحما

حقوق الطبع محفوظة للناشرين

الطبعة الأولى

١٣٤١ هـ - ١٩٢٢ م

طبعة العرفان في صيدا

كلمة الناشئين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل الانسان على سائر الحيوان ، وعلمه ما لم يكن يعلمه من المنطق والبيان ، وصوره فأبدع تصويره ، وقومه فأحسن تقويمه ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي احرز جميع الصفات ، وكرم الحلى والهيات ، وعلى آله وصحبه أئمة (١) القبول ، وغرر بني معد الحبول ، ومن سلك سبيلهم في الارشاد الى الخير ودفع الأذى والضير ~~لهم~~ وبعد فهذا كتاب لطيف في الحلى تأليف الشيخ أبي عبد الله محمد بن جعفر القزاز الشيعي النحوي المشهور أخرجناه للناس حسن الطبع نظيفة بغد أن عرضناه على كتب اللغة وشرحنا منه ما أبهم وأوضحنا ما أشكل ليسهل تناوله ويقرب فهمه ولنا الأمل الوطيد في الناشئة من أبناء الناطقين بالاضاد الذين أخذوا على عاتقهم شد أزر افتهم والتفاني في خدمتها أن يقع لديهم موقعا حسنا فيقبلوا عليه ، وأن تعمد الحكومات الى التهافت على اتخاذه في دوائرها وبالأخص دوائر الداخلية والمالية والشرطة والدرك والاحصاء فإنه خير عون لهم على معرفة الهيئات من اللصوص والجناة وما اخرى حكومتنا العربية أن تشجع مناهجه في أوصاف الناس وقد أخذت العربية بأهداب التجدد في عصرنا الحاضر مسترجعة ماضيها الباهر ، وعهدا الدائر ، ونحمد الله أن وفقنا للقيام بطبعه ونشره لتكون قنابله من الواجب أمام لغتنا المقدسة وأبنائها البررة ونسأله غام الهداية في البداية والنهاية

أحمد فدرري كبهلاني طاهر انعمانه

(١) قال في الصحاح المدره زعيم القوم والمنكأمة عنهم والجمع المداره

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ ابو عبد الله محمد بن جعفر التميمي النحوي : الذي جرت عليه عادة الكتاب في الحلية^(١) في الرقيق أن يكتبوا اشتري بالمدينة الفلانية فلان ثم يصفونه وينسبوه الى صنفته وموضع مسكنه من المدينة ثم يقولون احسن فلان بن فلان الفلاني^(٢) ثم يذكرون ما يعرف به من صناعته ومشهورات اموره ، ويحلونه كما فعلوا في الأول غلاما يدعى فلانا ثم يصفونه وينسبونه الى اصله من العجمية أو غير ذلك

ونحن نصف الغلام لتقاس عليه سائر الصفات من المتبايعين وغيرهم من الجند ، ويجعل ذلك وصفا كاملا نفتصر منه على المختصر وعلى ما يزيد فيه عن الكفاية إن شاء الله تعالى

وذلك أن يكتب وهو غلام رومي افرنجي فصيح اللسان ابيض اللون كاهل ربهة معتدل القامة اقز عرسلة اسود الشعر ابيضه مؤلل الاذنين عريض الجبهة ابلج ما بين الحاجبين ادعيج العينين اقنى الأنف معتدل القامة
رقيق الشفتين سهل الخدين مسبل الحاجية طويل العنق رطب الصدر
 (١) في المصباح الحلية بالكسر الصفة والجمع حلى مقصور وتضم الحاء وتكسر
 (٢) في المصباح فلان وفلان بغير النون ولام كناية عن الأثني وبها كناية عن البهائم فيقال ركبت فلان وحلبت الفلانة

واسع الراحة قائم الظهر خميص البطن خداج الساقين لطيف القدمين ،
ولم تجر عادة الكتاب على ما ذكرناه في هذه الحلية بل يختصرون
ذلك وأكثر اعتمادهم صفات اللون والقامة وظاهر الوجه ويسقطون ما سوى
ذلك ، وإنما اردنا ههنا كمال التحلية فأما اذا اجتزأ^(١) المحايي ببعض ذلك مما فيه
الكفاية كان ذلك جائزاً له ونحن نرجع الى اختلاف هذه الصفات فمن اختلف فيه
فمن ذلك قولنا غلام لم يرد به تسمية سنه من الصغر وإنما اردنا معنى
العبودية فإن شئت قلت عبد أو مملوك ، وتقول في الأنثى جارية وإن شئت
سرية^(٢) أو خادم أو مملوك أي ذلك قلت كان حسناً

وقولنا رومي لنميزه من سائر الصفات وصنوف الممالك من السجم
والترك والبربر وغير ذلك فإن كان من أي صنف من هذه الأصناف نسبته
وقولنا إفرنجي هو زيادة في حليته وربما كان ضرباً من مدحه أن ينسب
الى بلد عرف وجرب سلامة رقيقه فيكون ذلك مما يرغب فيه ويكون
ذكر ما سواه من البلدان التي لا يرغب في اهائها لما جرب في رقيقها
من الحب^(٣) والدناءة ضرباً من البراءة من شر الممالك فاذلك ذكرنا
بلده كما اذا كانت أنثى قلت رومية إفرنجية وكذلك سائر الصفات المذكورات
وقولنا فصيح اللسان هو الذي يميزه ممن في لسانه عجمة فإن كان
لا يفصح قلت اعجمي^(٤) ،

(١) في المختار اجتزأ به وتجزأ به اكتفى (٢) في القاموس السرية بانضم الأمة
(٣) في المختار الحب بالفتح والكسر الرجل الخداع (٤) في المختار قال
ابن السكيت الأعجم الذي لا يبين الكلام من العرب والعجم والاسم العجمة وقال
ابو اسحاق الأعجم الذي لا يفصح ولأنثى عجماء وكذلك الأعجمي فأما العجمي
فالذي من جنس العجم افصح أو لم يفصح

فإن كان يتكلم بلسان غير العربية قلت يتكلم بالعجمية أو بالبربرية
أو ما سوى ذلك من اللغات

فإن كان يتكلم بالعربية غير أنه لا يميز الكلام قلت رجل اليغ
وامرأة ليغاء .

فإن كان يتردد في كلامه في الفاء قلت فافاء وقد يقال رجل فافاءة بالآباء .^(١)
فإن كان يتردد بالباء قلت تمام وتمتامة^(٢)

فإن كان لا يقدر على الراء فيجمعها مرة غينا ومرة همزة فذلك الشغ
والأنثى لثغاء^(٣)، وكل ما كان في اللسان من تغير الحروف سوى الراء
فهو اليغ^(٤)

فإن كان يدخل بعض كلامه في بعض قلت بلسانه لفف وامرأة
بلسانها لفف^(٥)

باب ذكر الألوان

وقولنا أبيض هو لتمييزه من غيره من الألوان، فإن لم يكن خالص
البياض فهو أفضج وامرأة فضحاء، وإن كان بياضه خالطه حمرة قلت
أبيض مشرب بجمرة - والمرأة كذلك - وإن شئت قلت اشكل وامرأة

(١) في المخصص وقيل الفافاء الذي يعسر عليه خروج الكلام (٢) في المخصص
وقيل هو الذي يجعل في الكلام ولا يكاد يفهمك (٣) في الصباح اللثة وزان
غرفه حبة في اللسان حتى تصير الراء لا ما أو غينا أو السين تأو ونحو ذلك وقال لازهري
اللثة أن يعدل بحرف الى حرف، وفي المخصص الرثغ لثة في الشغ (٤) في القاموس
الايغ من لا يبين الكلام أو يرجع كلامه الى اليا (٥) في لسان العرب اللفف
في الاكل اكثار وتخليط وفي الكلام ثقل وعي مع ضعف ورجل الف بين اللفف
أي عبي بطيء الكلام اذا تكلم ملأ لسانه فله .

شكلا ، فإن جاوز البياض فهو اشقر وامرأة شقرآ ، فإن افطت شقرته فهو اقشر والأنثى قشرا ، وإن كان لونه مثل لون الرماد فهو اطحل وامرأة طحلا ، وإن شئت قلت رجل اربد وامرأة ربدآ ، فإن كان فيه غبرة^(١) فهو اسمر وهي سمرآ ، وإن كان مع سمرة حمرة فهو اصبح وامرأة صبحا ، وإن كان شديد السواد قلت اسود حالك^(٢) والأنثى سودآ ، فإن خالط سواده صفرة قلت اسحم والأنثى سحما

باب في ذكر السن

وقولنا كهل هو لتمييزه من غيره من الأسنان والكهل الذي اجتمعت قوته وقارب أن يشيب وهو قبل الفطام طفل ورضيع والأنثى طفلة ورضيعة ويحلى اذا كان في هذا السن فاحتيج الى تحايته بما امكن فيه من الصفات واللون وغير ذلك ، فإن كان قد فطم قلت فطيم ، فإن كان قد جاوز الفطام الى أن يكون قد قوي وبدأ يخدم قلت غلام حزور^(٣) ، وإن كان قارب أن يحتلم قلت قارب الحلم والأنثى كذلك وإن شئت قلت يافع ويافمة ، وهو ما دام بلا شعر في وجهه أمرد ، فإذا ظهر شاربه قلت غلام طار و قد ظهر شاربه ، وإن كان متصل اللحية تام القوة فهو شاب وفتى^(٤) ، فإذا قارب أن يشيب فهو كهل ، فإذا بدا الشيب في لحيته ورأسه قلت اشيب وإن شئت قلت اشمط والمرأة شمطاء ، وإن غاب البياض على السواد فهو اغثم بغين منقوطة والمرأة غثماء ، فإذا اخذت منه السن وضعفت قواه فهو شيخ

(١) في المختار الغبرة لون الأغبر وهو شبيه بالغبار (٢) في المختار اسود

حالك حالك بمعنى (٣) في اللسان الحزور والحزور بتشديد الواو الغلام الذي

شب وقوي والجمع حزاور وحزاورة (٤) في اللسان ويقال للرجل اذا اتصلت

لحيته مجتبع ثم كهل

فإذا جاوز هذا الحد فهو مسن، والأنثى كمن الذكر حتى يبدو في صدرها حجم فهي كاعب^(١) وذلك دون البلوغ، فإذا تم ذلك الحجم وظهر كماله فهي ناهد - وهي قبل أن يبدو في صدرها شيء ملساء الصدر، فإذا أدركت فهي معصر^(٢)، فإذا جاوزت العشرين إلى الثلاثين فهي عانس، وإذا جاوزت ذلك إلى ما فوق الأربعين فهي مسلف^(٣) ثم هي عجوز ومسننة، وتكتبها إذا انكسر ثديها مكسورة الشدين، فإن كان ثدياها عظيمين فهي ثدياء، فإذا كانا صغيرين فهي جداء^(٤)، فإن كان لها ثدي ولم يكن لها غيره فهي شطور

باب في ذكر النور

وقولنا ربة هو لتمييزه من غيره من القدود والربة هو المعتدل القامة يقال غلام ربة والأنثى ربة^(٥)، فإن جاوز الاعتدال فهو طويل القامة وإن أفرط في الطول فهو مشذب والأنثى مشذبة، فإن كان دون الربة فهو قصير، فإن أفرط في القصر فهو دحداح والأنثى دحداحة

باب ذكر الرؤوس

وقولنا معتدل الهامة هو لتمييزه ممن يخالفه والمعتدل الهامة هو الذي يكون مقدر الرأس ليس بالمعظم ولا بالصغير، فإن جاوز ذلك قلت عظيم

- (١) في المختار كعبت الجارية من باب دخل بدائديها للنهود فهي كعاب بالفتح وكعاب والجمع كعائب (٢) في اللسان المعصر التي بلغت عصر شبابها وأدركت أول ما أدركت وعاصمت يقال أعصرت كأنها دخلت عصر شبابها (٣) في اللسان المسلف من النساء النصف وقيل هي التي بلغت خمسا وأربعين سنة ونحوها وهو مصنف خص به الأنثى (٤) في الصحاح امرأة جداء صغيرة الثدي وفلاة جداء لأماء فيها (٥) في المختار رجل ربع وربة ومربوع معتدل الخلق .

الرأس وإن شئت قلت أراس والأنثى رأساً^(١)، فإن كان مع عظمه مستديراً قلت أكبس الرأس والأنثى كبساً^(٢)، فإن كان صغيراً عن الاعتدال فهو صمل واصمل والأنثى صملة^(٣) - وإن شئت قلت سمممع والأنثى سمممة^(٤)، فإن انضغط صدغاه فطال ما بين جبهته وقفاه فهو مصفح الرأس، فإن كان صغير الرأس فهو غلام خشاش والأنثى خشاشة شبيهة رأس الحية^(٥)

باب في ذكر الشعر

وقولنا أفرع لنميزه من غيره ممن يخالفه والأفرع التام شعر الرأس والأنثى فرعاء. فإن كان شعر الرأس قد سال في وجهه قلت اغم الوجه والأنثى غماً. الوجه، فإن كان سيلاً إلى القفا قلت اشجم القفا، فإن سال إليها جميعاً قلت أغم القفا والوجه، فإن انحسر الشعر عن جبينه فهو انزع والأنثى نزعاء، فإن كان الانحسار عن الرأس من مقدمه فهو الجاح ورجل اجمح وامرأة جلمح والجلاء^(٦) ورجل أجلى وامرأة جلوا، فإن بلغ الانحسار إلى اليافوخ فهو الصلع تقول رجل اصلع وامرأة صاعاء، وإن بقي من الشعر حول يافوخه شبيه بالطرة قل له اقزع

(١) في المخصص رجل أراس ورؤاسي ورؤاس كذلك (٢) في الصحاح يقال رجل أكبس بين الكبس الذي قبلت هامته وادبرت جبهته والكباس بالضم العظيم الرأس (٣) في المخصص الصمل دقة العنق وصغر الرأس وهو صمل واصمل والأنثى صملة (٤) في الصحاح السممع الصغير الرأس وهو فعاصل (٥) في اللسان رجل خشاش وخشاش (بكسر الخاء وفتحها) لطيف الرأس ضرب الجسم خفيف وقاد قال طرفه أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه * خشاش كرأس الحية المتوقر (٦) قوله والجلاء معطوف على جاح قال في الصحاح والجلاء انحسار الشعر عن مقدم الرأس مثل الجلة يقال منه رجل أجلى بين الجلاء

باب في ذكر ألوان الشعر

وقولنا أسود الشعر هو أحسن ألوانه إذا وصف فالمستعمل أسود فاحم وإن كان في سواده صفرة فهو أسحم الشعر وامرأة سحماً ، فإن كان أغبر فهو أصهب تقول غلام أصهب الشعر والأنثى صهباً ، فإن كان على لون المفرة قلت أمغر والأنثى مفرآ ، ^(١) فإن كان أبيض يحاطه في بياضه حمرة فهو أشهب والمرأة شهباء الرأس ، فإن كان بياض اللحية والرأس من خلقة لا من كبر ولا شيب قلت رجل مغرب والأنثى مغربة ^(٢) وقولنا أثيبه فهو الكثير الطويل فإن كان كثيراً ملتفاً فهو جثل الشعر والأنثى جثلة الشعر ، فإن كان كثير الأصول فهو وحف ^(٣) ، فإن كان قليل الشعر فهو أزعر والمرأة زعراء ، وقولنا رسله فهو المسترسل اللين ويقال لمن كان كذلك سبط الشعر والأنثى سبطة الشعر ، فإن لم يكن سبطاً فهو جمعد الشعر والأنثى جمدة الشعر ، فإن اشتدت جمودته فهو ققط يقال غلام ققط الشعر ^(٤) وتحلى رؤوس السودان فيقال غلام مفلفل الرأس والأنثى مففلة الرأس ^(٥) ، فإن كان شعر الرأس قد ذهب قلت رجل أحص وامرأة حصاء

(١) في الصحاح الأصفر الأحمر الشعر والجلد على لون المفرة ، والأنثى من الخيل نحر من الأشتر وهو الذي شقرته تعلوها مفرة أي كدرة - (٢) في القاموس المغرب بفتح الراء الصبح وكل شيء أبيض أو ما كل شيء منه أبيض وهو أبيض البياض - (٣) في المختص الوحف الكثير الأصول وكذلك كل شيء كثرت أصوله من زرع ونحوه - (٤) في المختص ومن الجمودة الققط الذي لا يطول من شدة جمودته - (٥) في الأساس هو مفلفل الشعر شديد الجمودة ورؤوس الحبشة مففلة وهو من الثقل

باب في ذكر الآذان

مؤلل الآذنين هي الرقيقة المنتصبة ^(١) فإن كانت لطيفة فذلك الصمع يقال غلام اصمع وجارية صمعا ، فإن انكسرت واسترخت باقبال على الوجه فذلك الخذا تقول رجل أخذى وامرأة خذوآ ، ^(٢) وإن كانت صغيرة ملتصقة فذلك السكك تقول غلام أسك وامرأة سكا . ^(٣) فإن استرخت وأدبرت الى اعلى الرأس فذلك الغصف تقول غلام اغصف والأنثى غصفا . وإن كانت الآذن عظيمة مقبلة على الوجه فذلك القنف تقول غلام اقنف وامرأة قنفا . ^(٤) فإن كان لا يسمع فذلك الصمم تقول غلام اصمم وامرأة صما . - وتوصف شدة الصمم تقول رجل أصم أصليخ ^(٥)

باب في ذكر الجباه

وقولنا عريض الجبهة والجبهة موضع السجود وعرضها مدح فإذا كانت ضيقة قلت ضيق الجبهة والمرأة كذلك ، وفي الجبهة خطوط يقال لها الأبرة فإن شئت قلت يجبهته غضون والغضون تكسر الجلد ، فإن اشرفت جبهته على حاجبه قلت نأتى الجبهة :

باب في ذكر العيون

وقولنا ادعج العينين هو أن يكون خالصا سوادهما والأنثى دعجا . فإن اسود موضع الكحل من العين فذلك الكحل تقول رجل اكحل

(١) في المخصص الآذن المؤللة وهي المنحددة الطرف وكل شيء كان طرفه حديداً فهو مؤلل (٢) في المخصص الخذا استرخاء الآذن من اصلها وانكسارها على وجهها (٣) في الأساس ويقال لما لا آذن له أسك (٤) في الصحاح القنف صغر الآذنين وغلظهما والرجل اقنف والمرأة قنفا . (٥) في الصحاح الأصم الذي لا يسمع شيئا البتة

وامرأة كحلا،^(١) فإن كان ذلك الموضع ابيض فذلك المرء تقول غلام
أمره وجارية مرها،^(٢) فإن كان اسود العين اخضرها فذلك الزرق
تقول رجل أزرق وامرأة زرقاء،^(٣) فإن اشتد الزرق حتى يضرب الى
بياض فذلك الملح تقول غلام أملح وامرأة ملحآ،^(٤) فإن كانت احدى
عينيه زرقاء والاخرى كحلا، فذلك الخيف تقول غلام أخيف وامرأة
خيفآ، فإن كان في بياض العين خضرة فذلك الشهل تقول رجل اشل وامرأة
شهلآ، فإن كانت العين مشربة بجمرة فذلك السجر تقول غلام أسجر
وامرأة سجرآ،^(٥) وإن كان في العين القبل وهو أن تقبل كل واحدة
بنظرها على الأخرى يقال بها قبل وللرجل به قبل^(٦) فإن كان ذلك في
إحدى العينين فذلك الحول تقول رجل أحول وامرأة حولآ، اليمين
أو اليسار، فإن كان ينظر في احدى شقيه فذلك الخزر تقول بعينه خزر^(٧)
والانثى كذلك، فإن طال الشعر على اشفار العين فذلك الوطف تقول
غلام أوطف وجارية وطفآ،^(٨) فإن كانت العين صغيرة غائرة فذلك

-
- (١) في المخصص الكحل سواد يملو منابت اشفار العين خلقة من غير كحل
(٢) في الأساس رجل أمره ومره وهو الذي يترك الاكتحال حتى تبيض بواطن
اجفائه وبه مره ومرة (٣) في المخصص الزرق والزرقه هو خضرة الحدقة
(٤) في المخصص الملح والملحة وهو اشد الزرق الذي يضرب الى البياض
(٥) في الصحاح وعين سجرآ بينة السجر اذا خالط بياضها حمرة (٦) في المخصص
في العين القبل وهي أن تكون كأنها تنظر الى عرض الأنف وقيل القبل أن تميل
الى الموق (٧) في الصحاح الخزر ضيق العين وصغرها رجل اخزر بين الخزر وقيل
هو أن يكون الانسان كأنه ينظر بوترها (٨) في المخصص الرطف كثرة شعر
العينين مع استرخاء وطول

الحوص بالخاء تقول غلام احوص وجارية خوصا^(١) فإن كان مؤنثا
ضيقا فذلك الحوص بالخاء منقوطة^(٢) فإن كانت العين واسمة قلت عين
نجملا^(٣) فإن كان اتساعها في البياض والسواد ضيق فذلك البرج تقول
بمعينه برج^(٤) فإن كان بمعينه ضعف فذلك الغطش تقول غلام أغطش
وامرأة غطشاء - وإن شئت قلت اخفش وخفشاء وأعمش وعمشاء^(٥)
فإن كان لا يبصر في الشمس فذلك الجهر تقول رجل اجهر وامرأة جهراء
فإن انشق الجنح حتى ينفصل حتاره^(٦) فذلك الشتر تقول غلام أشرت
وامرأة شترآ^(٧) فإن كان في سواد العين نقطة بياض قلت بمعينه اليمنى أو اليسرى
كوكب^(٨) أو نجم - أو يقال بمعينه الفلانية نقطة فإن جرت علقته في ماء
في عينه على الحدقة فذلك الظفر تقول بمعينه اليمنى ظفرة والأنثى كذلك^(٩)
وإن ذهب إحدى العينين فذلك العور تقول غلام أعور والأنثى عورآ
فإن ذهبتا جميعا فذلك العمى تقول غلام اعمى وجارية عمياء^(١٠) فإن ورم جفن
العين وهو غطاؤها من فوق وأسفل فذلك اللخص تقول غلام ألخص
والأنثى لخصا^(١١) وإن كانت العين ناتئة قلت رجل جاحظ العين والأنثى

(١) في المخصص الحوص ضيق بالمؤخر وانضمام الجنين كأنهما مخططان قال أبو
حاتم الحوص أن تضيق إحدى العينين دون الأخرى (٢) في المخصص الحوص
ضيق العين وصغرها خلقة أو دأ وقيل الحوص أن تكون إحدى العينين أصغر من الأخرى
(٣) كذا في الأصل وفي الصحاح والبرج بالتحريك أن يكون بياض العين محدقا
بالسواد كله لا يغيب من سرادها شيء وامرأة برجا ببيتة البرج (٤) في المخصص
لعمش سيلان الدمع وضعف العين لا يكاد يبصر وفيه أيضا الخش ضعف البصر
وصغر العينين (٥) في الصحاح الحتار الكفاف وكل ما احاط بالشيء واستدار به
فهو حتاره (٦) في التماموس الكوكب بياض في العين (٧) في المخصص الظفرة جلدة
تجري من الموق فتغشى الحدقة (٨) في الصحاح اللخص أن يكون الجنح الأعلى لحيا

جاحظة ، فإن غارت العينان قلت غائر العينين والأنثى كذلك

باب في ذكر الأنوف

قولنا أفنى الأنف هو ارتفاع الأنف وإحدى باب وسطه وسبوغ طرفه - تقول غلام أفنى الأنف والأنثى قنواء ، فإن ارتفعت القصبة وانتصبت الأرنبة ^(١) فذلك الشمم تقول غلام أشم وامرأة شماء وإن شئت قلت به شمم ، فإن صغر الأنف وقصر فذلك الذلف بالذال المسجمة تقول غلام أذلف والأنثى ذلفاء ، فإن عظم الأنف فذلك الخشم تقول غلام اخشم وامرأة خشماء ، فإن اطمأن مؤخره مقابل العينين فذلك القمم تقول رجل أقمم وامرأة قعماء ^(٢) ، فإن ارتفع الأنف عن الشفة فذلك الخنس تقول رجل اخنس وامرأة خنساء ^(٣) ، فإن انبطح الأنف واطمان وسطه فذلك الفطس تقول رجل أفطس وامرأة فطساء ^(٤) ، فإن عرض الأنف ولم يطمئن وسطه فذلك الخشم تقول رجل اخشم وامرأة خشماء ، فإن كان مقطوع الأنف فذلك الجدع تقول رجل أجدع وامرأة جدعاء ، فإن انشقت الورثة التي بين المنخرين ^(٥) فذلك الحرم تقول رجل أكرم والأنثى خرما .

﴿ باب في ذكر الفم والأسنان ﴾

وقولنا معتدل الفم هو أن يكون وسطه لا بالكبير الأشدق ولا بالصغير المفرط ، فإن كان واسع الشدقين تقول رجل أشدق وامرأة شدقاء ، فإن

«١» في المخصص الأرنبة طرف الأنف «٢» في المخصص في الأنف القمم وهو تضامن في وسطه «٣» في الأساس في انفه خنس وهو الخنض القصبة وعرض الأرنبة «٤» في المخصص الفطس هو عرض الأرنبة وتطامن قصبة الأنف مع انتشار في منخريه «٥» في الأساس خرم وورثة انفه ووتيرته وهي جهاز ما بين المنخرين

تقدمت ثناياه السفلى فلم تقع عليها العليا، فذلك القم تقول رجل أقم
وامرأة فقما، فإن لصق حنكه الأعلى بالأسفل عند الكلام وتكاد اضراسه
العليا تمس السفلى فذلك الضرز تقول رجل أضز وامرأة ضزآ، فإن طال
فه وما يليه من وجهه فذلك الضجيم تقول رجل أضجم وامرأة ضججآ^(١)
فإن كانت أسنانه معتدلة وبينها فروج قلت رجل أرتل الأسنان وامرأة
رتلا،^(٢) فإن تباعد ما بين الأسنان فذلك الفليج تقول رجل أفليج وامرأة
فلججآ، فإن كانت سنه مكسورة من نصفها فذلك القضم تقول رجل أقضم
والأنثى قضا،^(٣) فإن انكسرت من أصاها فذلك الثرم تقول رجل أترم
وامرأة ثرما، فإن سقط مقدم الأسنان فذلك الهتم تقول رجل أهتم
والأنثى هتما،^(٤) فإن طالت الأسنان العليا فذلك الروق تقول رجل
اروق وامرأة روقآ، فإن قصرت الأسنان فذلك الكسس تقول رجل
أكس والأنثى كسآ، فإن أقيت الأسنان على باطن الفم فذلك اليلل
تقول رجل به يلل والأنثى بها يلل^(٥) فإن كان فيه أسنان زوائد على
عدد أسنانه فذلك الثمل وذلك إذا ركب بعضها على بعض تقول رجل
أثمل وامرأة ثملا، فإن اختلفت أسنانه فطال بعضها وقصر بعضها فذلك
الشمما تقول رجل أشمى وامرأة شموآ.

(١) في الأساس رجل أضجم بين الضجيم وهو عرج في الأنف وفي الفم
(٢) في المخصص الرتل لتساق الأسنان واستراؤها ثغر رتل ورتل بفتح التاء
ومكسرهما وامرأة رتة الثغر (٣) في المخصص وفي الأسنان القضم وذلك إذا
تكسرت أطراف أسنانه وتفلكت (٤) في المخصص الهتم انكسار الثنايا من أصولها
وقيل من أطرافها وقيل هو سقوط مقدم الأسنان (٥) في المخصص اليلل قصر
الأسنان وأقبلها على باطن الفم رجل آيل وامرأة يلا.

﴿ باب في ذكر الشفتين ﴾

وقولنا رقيق الشفتين مدح لهما فإن كانت شفتاه عظيمتين قلت رجل برطام والأنثى برطامة وإن شئت قلت عظيم الشفتين ، وإن كانت في الشفتين حمرة تضرب الى السواد فذلك اللبس واللمى تقول العس والمى وامرأة لمياء ^(١) فإن كان في الشفة بياض فذلك اللطع وأكثر ما يكون في الحبش تقول رجل الطع وامرأة لطماء ، فإن انشقت الشفة قلت رجل أعلم وامرأة علما ، وذلك في الشفة العليا - وإذا كان في السفلى قلت رجل افاح وامرأة فلحاح ^(٢) فإن تقلصت شفتاه فلم تغط أسنانه قلت رجل اكشف والأنثى كشفا .

﴿ باب في ذكر اللحية ﴾

وقولنا مسيل اللحية هو أن يكون شعرها مترسلا الى الصدر فإن كانت اللحية كثيرة الشعر مجتمعة قلت رجل كث اللحية ، فإن كان عارضاه لا شعر فيها وفي ذقنه شعر يسير فذلك السنط ^(٣) فإن كان في عارضه شعر ليس بالكثير قلت رجل ثط بين الثطط - وإن شئت قلت خفيف العارضين - والكوسج قريب منه فقل أيهما شئت ^(٤) وإن كان الشعر في عارضيه ولا شيء في ذقنه وليس ذلك من صغر قات عاري الذقن فإن كان يملو شعر اللحية بياض وليس من شيب ولكنه خلقة فذلك

(١) في المخصص اللمي هو سواد ليس بالشديد يكون في الشفتين والثلاث

واللبس هو اشد سوادا من اللمي (٢) قال الزمخشري

واخرني دهرى وفدم ممشرا على أنهم لا يعلمون واعلم

ومذ افلح الجبال ابقت انني انا الميم والأيام افلاح اعلم

(٣) في المصباح رجل سناطوزان كتاب لا لحية له ويقال خفيف العارضين وسنط

سنطا من باب تعب (٤) في المخصص الكوسج الذي لا شعر على عارضيه

فارسي معرب قال سيوريه اصله بالفارسية كسوسه

الصبيح تقول رجل أصبح اللحية^(١) وقد ذكرت الوان الشعر قبل ذلك،
فإن كان شعر اللحية قد تساقط قلت رجل أمعط اللحية وإن شئت قلت
أمرط اللحية

﴿ باب في ذكر الحدود ﴾

وقولنا أسيل الحدين من الأسالة وهي انبساطه واسترساله، فإن كان
ذا وجنات قلت رجل موجن والأنثى موجنة^(٢)، فإن كان ممثلي الحد
قلت رجل فخم الوجه والأنثى فخمة، وإن كان قليل لحم الحدين فذلك
رجل مفرق الوجنات والأنثى كذلك، فإن عرضت الجبهة وانخرط
الوجه الى الذقن قلت مخروط الوجه حديد الذقن^(٣)، وإن كانت بوجهه
آثار قلت بوجهه آثار ونجده آثار، فإن كان نجده خال أو بوجنته شامة وكذلك
سائر المواضع يذكر ما فيه من الخيلان والآثار والسجج^(٤)

باب في ذكر العنق

وقولنا طويل العنق فهو مدح وهو الجيد غير أنه إذا كان طويل
العنق قلت أتلع والأنثى تلعاء، فإن قصرت العنق حتى يدنو الرأس من
الصدر فذلك الوقص تقول رجل أوقص والأنثى وقصاء، فإن كانت
العنق عظيمة قلت رجل ارقب وامرأة رقباء، فإن كانت العنق غليظة
قلت رجل أغلب والأنثى غلباء، فإن كانت العنق مائلة فذلك الصعر بالعين

«١» في الصحاح الأصح قريب من الأصهب تقول رجل أصبح واسد أصبح
بين الصبح وفيه أيضا في مادة «ص ه ب» الصبهة الشقرة في شعر الرأس وهي
الصهوبة والرجل أصهب «٢» في اللسان رجل أوجن وموجن عظيم الوجنات
والموجن كثير اللحم «٣» في الأساس رجل مخروط الوجه ومخروط اللحية
طويلها من غير عرض «٤» في الصحاح وجه اسجج بين السجج أي حسن معتدل

غير منقوطة قلت رجل به صغر والأنثى بها صغر ، فإن كان الرجل قصير
العنق لا يستطيع الالتفات فذلك القصر تقول رجل أقصر والأنثى بها
قَصْر وهو داء^(١)

﴿باب في ذكر الصدر﴾

وقولنا رحيب الصدر مدح فيه فإذا كان ضيق الصدر وصفته بذلك
فإذا كان في صدره عوج فذلك الزور تقول رجل ازور وامرأة زوراء.
فإن كان في صدره انكباب الى ظهره قلت رجل أقعس والأنثى قعساء ،
فإن خرج صدره ودخل ظهره فذلك البز تقول رجل أبزى وامرأة بزواء.
- وقيل إنما يقال ذلك اذا خرج العجز وظهر

﴿باب في ذكر اليد﴾

وقولنا واسع الراحة مدح فإن كانت ضيقة وصفتها بذلك ، فإن
ظهر في ظاهر الكف عصبات تتصل بالأصابع فتلك الأشاجع^(٢) تقول
به أشاجع والمرأة كذلك ، فإن مال رسغ اليد^(٣) فذلك الفدع تقول
رجل افدع وامرأة فدعاء^(٤) ، فإن اعوجت الكف من قبل الكوع وهو
رأس الزند الذي يلي الابهام فذلك الكوع تقول رجل اكوع وامرأة
كوعاء^(٥) ورأس الزند الذي يلي الخنصر يقال له الكر سوع ، فإن كان

(١) في المخصص القصر يبس في العنق من داء يصيبه لا يستطيع الالتفات رجل
اقصر وامرأة قصرآ. (٢) في الصحاح الأشاجع اصول الأصابع التي تتصل
بعصب ظاهر الكف الواحد اشجع (٣) في المصباح الرسغ من الإنسان مفصل
ما بين الكف والساعد والقدم الى الساق وضم السين للإتباع لغة والجمع ارساغ
(٤) في المصباح الفدع بفتح الحاء اعوجاج الرسغ من اليد والرجل فينتقلب الكف
والقدم الى الجانب الأيسر (٥) في المخصص رجل اكوع عظيم الكوع والمرأة
كوعاء وقيل الكوع يبس في الرسغين واقبال إحدى اليدين على الأخرى

الرجل يعمل بكلتا يديه قلت رجل أضبط والأنثى ضبطاء، فإن كانت قوتها سواء فهو أعسر يسر تقول رجل أعسر يسر وامرأة عسراء يسرة^(١) فإن اعوجت يدها فهو أفليج وامرأة فليجا، فإن يئس مفصل الرسغ حتى يعوج فذلك العسم تقول رجل أعسم وامرأة عسما^(٢)

﴿ باب في ذكر الظهر ﴾

وقولنا قائم الظهر مدح فإن كان منحني الظهر قلت به انحناء وكذلك الأنثى فإن كان في ظهره عجرة^(٣) عظيمة قلت رجل احذب والأنثى حدياء^(٤)، فإن دخل البطن وخرجت الألية وما يليها فذلك البرخ تقول رجل أبرخ وامرأة برخا.

﴿ باب في ذكر البطن ﴾

وقولنا خييص البطن هو انطواؤه^(٥) فإن كان ضامر البطن فهو أهيف تقول رجل أهيف وامرأة هيفاء فإذا كان عظيم البطن قلت رجل حشور وامرأة حشورة^(٦) - وإن شئت قلت عشجل والأنثى عشجلة، فإن كانت سرته ناتئة قلت رجل أيجر وامرأة يجرا^(٧)

﴿ باب في ذكر الساقين ﴾

وقولنا خذلج الساقين وهو مدح وهي الساق الممثلة، وإن كانت

(١) في اللسان يقال رجل عسر وامرأة عسراء إذا كانت قوتها في أشملها ويعمل كل منهما بشماله ما يعمل به غيره بيمينه (٢) في المخصص العسم هو أن يئس مفصل الرسغ حتى تعوج الكف (٣) في الصحاح العجرة بالضم العقدة في الخشب أو في عروق الجسد (٤) في المخصص الحذب دخول الصدر والبطن وخروج الظهر (٥) في المخصص الخمص انضمام الكشحين رجل خييص وخصان وامرأة خصانته (٦) في الصحاح الحشور مثال الجرول المنتفخ الجنبين (٧) في المخصص البجر انتفاخ ما إلى السرة من جلد البطن

دقيقة قلت ذو ساق كروا، وذات ساق كروا،^(١) وإن كان في ساقه
اعوجاج قلت رجل أفحج والأنثى فحجاء،^(٢) وإن شئت قلت أخفجج
والأنثى خفجاء.

﴿ باب في ذكر القدمين ﴾

وقولنا لطيف القدمين مسدح فإن لم تكن كذلك لقصر أصابعهما
واجتماعهما قلت قدم قصيرة كزما، وبأقدامهما كزما^(٣) فإن مالت الإبهام
من القدم حتى تركب السبابة فذلك الوكع تقول رجل أوكع وامرأة
وكماء ومنهم من يقول كوعاء،^(٤) فإذا أقبلت كل واحدة منهما على
صاحبتها فذلك الحنف تقول رجل أحنف وامرأة حنفاء،^(٥) فإذا كان
بين القدم والساق ميل فذلك القدع تقول رجل أفدع وامرأة فدعاء،^(٦)
فإن تدانست عقباه وتباعدت صدور رجله فذلك الروح تقول رجل أروح
وامرأة روحاء،^(٧) فإن كانت القدم ليس فيها ولا لها أخمص وهو
التطامن فيها الذي لا تصيبه الأرض قلت رجل أرخ وامرأة رجا،

(١) في القاموس الكرا فحجج في الساقين أو دقتهما وضخم الذراعين امرأة
كروا، وقد كريت (٢) في الصجاح رجل أفحج بين الفحج وهو الذي تتدانى
صدور قدميه وتتباع عقباه وتتفجج ساقاه (٣) في القاموس الكزما بالتحرير
قصر في الأنف والأصابع وغاظ وقصر في الحنفية فرس وأنف أكرم ويدكرما
(٤) في الأساس الوكع في الرجل ميل في صدر القدم مما يلي الخنصر أو الإبهام
والكوع في اليد خروج الكوع (٥) في الأساس رجل أحنف يمشي على ظهر
قدميه وبه حنف وقد حنفت رجله وهي حنفاء (٦) في المصباح القدع بفتحتين
اعوجاج الرسغ من اليد أو الرجل فينقلب الكف والقدم إلى الجانب الأيسر
(٧) في الصجاح والروح أيضا سعة في الرجلين وهو دون الفحج إلا أن الأروح
تتباع صدور قدميه وتتدانى عقباه

فقد أتيت على شرح ما رسمته في هذه الصفة فما يخالفها في سائر الناس ، ونحن نذكر بابا من العيوب اللازمة يجب على الكتاب أن يكتبوها في حلالهم إن وقع شيء منه - ويتبعه باب العيوب الحادثة التي لا يجب أن يكتب لموقع انتقالها إلا أن يريد البائع أن يتبرأ منها فاما في الحلى الجند فلا يجب أن يكتب هذه

﴿ باب في ذكر العيوب اللازمة ﴾

وإذا كان رجل واسع المنخرين قلت شفلح ولا تقوله للمرأة ^(١) ، فإن كان عظيم الأنف وله ربيع قلت رجل أخشم والأنثى خشما ، فإن اجتمعت منكبا وكادت أن تمس أذنيه فذلك اللص تقول رجل ألص وامرأة لصاء ^(٢) ويقال ذلك أيضا لمن تقاربت أضراسه فإن كانت المرأة صغيرة الفرج فهي رصوف ^(٣) ، فإن كانت ضيقة الملاقي ^(٤) وهي ت لازم الفرج قلت جارية متلاحمة ، وإن كانت خافضتهما ^(٥) قد أصابت غير موضع الخفض قلت امرأة مأسوة - والذي يصيب الخائن كثرته من الرجال يقال له مكثور ^(٦) ، فإن كانت لا تحيض فهي ضياء ، فإن اختلط مسلكها فهي مفضاة وهي شرين أيهما شئت قلت فإن كانت

(١) في الصحاح الشفلح الراسع المنخرين العظيم الشفتين ومن النساء الضخمة الأسكتين الراسعة الفرج (٢) في المخصص الأنثى المجتمع المنكبين يكادان يسان أذنيه وقيل هو تقارب المنكبين (٣) في الصحاح الرصوف المرأة الضيقة الفرج (٤) في المخصص الملاقي مضائق الرحم مبايلي الفرج (٥) في المصباح خفضت الخافضة الجارية انخفاضاً ختنتها فالجارية مخفوضة ولا يطلق الخفض إلا على الجارية دون الغلام (٦) في المصباح الكثرة الحشفة وزنا ومعنى وربما أطلقت الكثرة على جملة الذكر مجازاً تسمية لكل باسم الجزء والجمع كرم مثل قصبه وقصب

واسعة الفرج فهي مفتوح ، فإن كانت إحدى رجليه
تصيب الأخرى قلت به مشق^(١) - والربلة باطن الفخذ^(٢) ، فإن كانت
ركبته تصيب إحداها الأخرى قلت به صكك^(٣) ، فإن اعوج الرجل قلت
به عوج وإن شنت قلت به كسح والأنثى كسحاء^(٤) ، فإن كان مائل
الجنب يمشي في شق قلت رجل أحدل والأنثى حدلا^(٥) ، وقد ذكرت
بعضاً من العيوب في مواضعها. وإنما ذكرت ههنا ما رأيت

﴿ باب في ذكر العيوب الحادثة ﴾

إذا كان في ما أتى المين ورم فذلك القرب تقول رجل أعرب وامرأة
غريبا^(٦) ، والمأق والموق طرف العين الذي يلي الأنف ، وإذا كان
الرجل قليل النوم قلت رجل شقذ العين والأنثى شقذة العين^(٧) ، فإن
كان مخاطه لا يكف قلت به ذن والأنثى بها ذن^(٨) ، فإن كان بأسنانه صفرة
قلت بأسنانه قلع ، فإن كان بأسنانه خضرة قلت بأسنانه طرامة ، فإن ائتسكت
أضراسه قلت بأضراسه نقد^(٩) ، فإن كان حول أظناره شقاق^(١٠) قلت

(١) في القاموس الربلة ويحرك كل حمة غليظة أو هي باطن الفخذ أو ما حول
الضرع والحياء وامرأة كفرحة وربلاء عظيمة الربلات (٢) في الصحاح الأكرج
الأعرج والمقعد (٣) في الصحاح رجل أحدل بين الحدل إذا كان مائل أشق
قال الشيباني الأحدل الذي في منكبیه ورقبته اقبال علي صدره (٤) في الصحاح
قال الأصمعي يقال بعينه غرب إذا كانت تسيل ولا تنقطع دموعها (٥) في اللسان
الشقذ والشقذ والشقذان الذي لا يكاد ينام (٦) في المخصص الذن سيلان
الأنف من برد أو داء ورجل أذن وامرأة ذناء (٧) في الصحاح والنقدايضاً تقشر
في الحافر وتناكل في الأسنان تقول منه نقد الحافر بالكسر ونقدت أسنانه
(٨) كذا في الأصل وفي الصحاح بيد فلان وبرجله شقوق ولا تقل شقاق وإنما
الشقاق داء يكون بالدواب وهو تشقق يصيب أرساغها وربنا ارتفع إلى أوظفتها

في أنامله سَعَفٌ ^(١)، وإن كانت يده قد غلظت من العمل قلت رجل مكذب اليد والأنثى مكذبة اليد ^(٢)، فإن كان دقيق الساقين قلت رجل أنكرع وامرأة كرعاء ^(٣)، فإن كان به السقي ^(٤) قلت رجل حبن وامرأة بها حبن ^(٥)، فإن كانت قليلة لحم الفخذين قلت جارية مصوآء ^(٦)، وإن كانت قليلة لحم العجيزة قلت رجل أرسح وامرأة رسحاء ^(٧)، وإن شئت قلت أزل وزلا ^(٨)، فإن كان بوله لا يستمسك في عانته قلت رجل آمن والأنثى مثناة ^(٩)، وإن كانت المرأة ضخمة البطن فهي عفضاج ^(١٠) وإن كانت منتنة فهي لحناء ^(١١).

هذا إذا اقتصر عليه في حل الناس كان كافيا إن شاء الله تعالى والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا

قال استاذنا العلامة محمد سعيد بن مصطفى النعمان الحموي: بلغ مقابلة على امهات كتب اللغة ومراجعة على حضرة شيخنا العلامة الشيخ طاهر الجزائري في حاليه الثلاث وهي ليه السابع عشر من شهر ذي القعدة سنة الف وثلاثمائة واثنين وثلاثين هجرية

(١) في الصجاح والسعف ايضا التشعث حول الأظفار وقد سعت يده بالكسر مثل سفت (٢) في الصجاح الكذب في اليد مثل المجل اذا صلب من العمل قال الأصمعي يقال اكبت يده ولا يقال كبت يده (٣) في الصجاح عن ابي عبيدة والأنكرع الدقيق من مقدم الساقين وفيه كرع وقد كرع (٤) في الأساس سقي بطنه واستسقى وبه سقي وهو ان يقع الماء الأصفر في بطنه (٥) في الأساس رجل احبن منتفخ البطن خامة او من داء وبه حبن قد احبته كثرة اكلمه اودآه اعتراه (٦) في اللسان الرسح ان لا يكون للمرأة عجيزة وقد رسحت رسحاء وهي الزلا والمزلاج (٧) في المخصص الأمن الذي لا يمسك بوله في مثانته (٨) في اللسان العفضاج من النساء الضخمة البطن المترخية اللحم (٩) في المخصص اللخن قبح رائحة الفرج يقال امرأة لحناء (١٠) في المخصص اللخن قبح رائحة الفرج يقال امرأة لحناء

جدول الخطأ والصواب

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٣	٤	احسن فلان بن فلان	من فلان بن فلان
٤	١٤	من الحب (٤)	من الحب (٣)
٤	١٢	قلت اعجبي (٣)	قلت اعجبي (٤)
٦	٢٢	مجمع	مجتمع
٨	٢١	التوقر	التوقد
٨	٢٣	مثل الحلة	مثل الجله
٩	١٥	الأصغر	الامفر
١٥	٥	لمياء	لساء لمياء
١٥	٢٣	كسوسه	كوسه

ترجمة المؤلف

منقولة من تاريخ ابن خلكان

أبو عبد الله محمد بن جعفر التميمي المعروف بالقزاز القيرواني كان الغالب عليه علم التجو واللغة والافتنان بالتأليف فن ذلك كتاب الجامع في اللغة وهو من الكتب الكبار المختارة المشهورة وذكر أبو القاسم ابن الصيرفي الكاتب المصري أن أبا عبد الله القزاز المذكور كان في خدمة العزيز بن العزيز العبيدي صاحب مصر وصنف له كتاباً وقال غيره كان العزيز بن العزيز العبيدي صاحب مصر قد تقدم إليه أن يؤلف كتاباً يجمع فيه سائر الحروف التي ذكر النحويون أن الكلام كله اسم وفعل وحرف جاء بمعنى وأن يقصد في تأليفه إلى ذكر حرف الذي جاء بمعنى - وأن يجري ما ألفه من ذلك على حروف المعجم ، قال ابن الجزار وما علمت نخوياً ألف شيئاً من النحوي على هذا التأليف فسارع أبو عبد الله القزاز إلى ما أمره العزيز به وجمع التفرق من الكتب النفيسة في هذا المعنى على أقصد سبيل وأقرب مأخذ وأوضح طريق فبلغ جملة الكتاب ألف ورقة ذكر ذلك كله الأمير المختار المعروف بالمسيحي في تاريخه الكبير ، وله كتاب التعريض ذكر فيه ما دار بين الناس من المعارض في كلامهم ، وقال أبو علي الحسن بن رشيق في كتاب الأنفوذج أن القزاز المذكور فضح المتقدمين وقطع السنة المتأخرين ، وكان مهيباً عند الملوك والعلماء وخاصة الناس محبوا عند العامة قليل الخوض إلا في علم دين أو دنيا يملك لسانه ملكاً شديداً ، وكان له شعر مطبوع ومختوع ربما جاء به مفاهمة ومخالفة من غير تحفز ولا تحفل ويبلغ بالرفق والدعة على الرحب والسمة أقصى ما يجاوزه أهل القدرة على الشعر من توليد المعاني وتوكيد المباني علماً بتفاصيل الكلام وفواصل النظام ومن ذلك قوله

أما ومحل حبك في فؤادي	وقدر مكانه فيه المكين
لو اتبسط لي الآمال حتى	تصوّر لي عنائك في عيني
اصنعتك في مكان سواد عيني	وخطت عليك من حذر جنوني

فأبلغ منك غايات الأمانى
فلي نفس تجرع كل يوم
إذا أمنت قلوب الناس خافت
فكيف وأنت دنياي وأولا

وآمن فيك آفات الظنون
عليك بهن كاسات النسون
عليك خفي الحاظ العميون
عقاب الله فيك لقلت ديني

ومن شعره أيضا

اضروا لي ودا ولا تظهروه
ما أبالي إذا بلغت رضاكم
يهدد منكم الي الضمير
في هواكم لاني حال أصير

وله أيضا

ألا من لركب فرق الدهر شملهم
كان الردى خاف الردى في اجتماعهم
فمن منجد ناني المحل ومتهم
فقسه في الأرض كل مقسم

وله أيضا

ولنا من أي الربيع ربيع
أبدا يذكر العداة وينسى
ترتبه هوامل الآمال
ما له عندنا من الأفضال

وله أيضا

أحين علمت أنك نور عيني
جعلت مغيب شخصك عن عياني
وأنى لا أرى حتى أراك
يفيب كل مخلوق سواك

وذكر له مقاطيع كثيرة غير هذه ثم قال وشعر أبي عبد الله يعني القزاز المذكور
أحسن مما ذكرت لكنني لم أتمكن من روايته وقد شرطت في هذا الكتاب أن كل
ما جئت به من الأشعار على وجه الاختصار ، وكانت وفاته بالحضرة سنة اثنتي
عشرة وأربعمائة وقد قارب السبعين رحمه الله تعالى ، والمراد بالحضرة القبروان فإنها
كانت دار الملكة يوم ذاك ، والقزاز بفتح القاف وزاوين بينهما أهب والأولى منهما
مشددة هذه النسبة إلى عمل القز وبيعه وقد اشتهر به جماعة . اهـ

